

## الأصول في النحو

أَمَالَ قَوْمٌ فِي الْجُرِّ وَأَمَالَ قَوْمٌ آخَرُونَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَقَالُوا : لِمَ يَضُرُّهُمَا  
الَّذِي تَعْلَمُ فَلَمْ يَمِيلُوا لِأَنَّ الْأَلْفَ قَدْ ذَهَبَتْ وَقَالُوا : رَأَيْتُ عِلْمًا كَثِيرًا فَلَمْ يَمِيلُوا  
لِأَنَّ زَّهَا نُونٌ .

وَاعْلَمُ : أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : عَابِدٌ فَيَمِيلُ يَقُولُ : مَرَرْتُ بِمَالِكٍ فَيَنْصَبُ  
لِأَنَّ الْكسْرَةَ غَيْرُ لَازِمَةٍ وَمِمَّا لَا يَمَالُ أَلْفُهُ الْحُرُوفُ الَّتِي جَاءَتْ لِمَعْنَى ( حَتَّى  
وَأَمَّا وَإِلَّا ) فَرَّقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَأَمَالَوا : أَرَضَى لِأَنَّهَا مِثْلُ ( أَيْنَ )  
وَهِيَ اسْمٌ وَقَالُوا : ( أَلَا ) فَلَمْ يَمِيلُوا فَرَّقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ ( ذَا ) وَلَمْ يُمِيلُوا ( مَا )  
لِأَنَّهَا لَمْ تَمُكِّنْ تَمَكَّنَ ( ذَا ) وَلَا تَتَمَّ اسْمًا إِلَّا بِصَلَةٍ فَأَشْبَهَتْ الْحُرُوفَ وَقَالُوا :  
يَا وَتَا فِي حُرُوفِ الْمَعْجَمِ لِأَنَّ زَّهَا أَسْمَاءٌ مَا يَلْفُظُ بِهِ .

وَقَالُوا : يَا زَيْدٌ ( فَأَمَالُوا لِمَكَانِ الْيَاءِ ) وَمَنْ قَالَ : هَذَا مَالٌ وَرَأَيْتُ  
بَابًا فَلَا يَقُولُ عَلَى حَالٍ : سِاقٌ وَلَا قِارٌ وَلَا غَابٌ وَغَابَ الْأَجْمَةُ لِأَنَّ الْمَعْتَلَّ  
وَسَطًا أَقْوَى فَلَمْ يَبْلُغْ مِنْ أَمْرِهَا هَا هُنَا أَنَّ تُمَالَ مَعَ مُسْتَعْلٍ كَمَا أَنَّ زَّهَمَ لَمْ  
يَقُولُوا : بِرَالٍ مِنْ ( بُلَاتٌ ) حَيْثُ لَمْ تَكُنْ الْإِمَالَةُ قَوِيَّةً فِي الْمَالِ وَلَا مُسْتَحْسَنَةً  
عِنْدَ الْعَامَّةِ